العدد ١٨ آب ٢٠٢٥
No. 18 – Ang 2025
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

# الرجولة السامة لدى طلبة الجامعة

أ.د. أنوار محمد عيدان يونس

الجامعة المستنصرية / كلية الاداب / قسم علم النفس

# Toxic masculinity among university students

**Anwaar Muhammad EidanYunus**
Dr.Anwaar@uomustansiriyah.odu.ig

الملخص

**يهدف البحث الحالي الى التعرُّف على:**

١. **الذكورة السامة لدى طلبة الجامعة:**
٢. **الذكورة السامة(بكلّ مجال من مجالات المقياس لدى طلبة الجامعة)**
أ. **الذكورة السامة(الانفعالية المقيّدة) لدى طلبة الجامعة.**
ب. **الذكورة السامة(تجنب الانوثة) لدى طلبة الجامعة.**
ج. **الذكورة السامة(السلبية اتجاه المثليين) لدى طلبة الجامعة.**
د. **الذكورة السامة(أهمية الجنس) لدى طلبة الجامعة.**
ه. **الذكورة السامة(المتانة) لدى طلبة الجامعة.**
و. **الذكورة السامة(الهيمنة) لدى طلبة الجامعة.**

**يتحدد البحث الحالي الرجولة المسمومة لدى طلبة الجامعة، على طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤. وقد تبنت الباحثة تعريف Levant & al.et, 1992 وقد عرف الرجولة السامه بانها المعتقدات والمواقف التقليدية فيما يتعلق بالذكور، والالتزام بالمعايير الاجتماعية لسلوك الذكورة(Levant & al.et, 1992) لانها تبنت مقياسة الذي يتكون من ٤٠ فقرة موزعة على ست مجالات وتم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس وبعد التطبيق على طلبة الجامعة المستنصرية توصل البحث للنتائج التالية**

١ **اتسام طلبة الجامعة بالرجولة السامة**
٢ **أ- تمتع طلبة الجامعة بالانفعالية المقيدة**
**ب- لديهم تجنب للانوثة**
**ج- يتمتعون بالسلبية تجاه المثلية والمثليين**
**د- ويأكون على اهمية الجنس واقامة العلاقات مع الجنس الاخر ( الاناث )**
**ه- يتسم طلبة الجامعة بالمتانة او الصلابة النفسية باعتبارها مكون من مكونات الرجولة**
**و- يتسمون بالهيمنة الاجتماعية الجسدية والاجتماعية**

**وبناءا على النتائج خرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات**

الكلمات المفتاحية الرجولة السامة ، طلبة الجامعة

## Abstract

This current research aims to identify the following:

*Toxic masculinity among university students.

*Toxic masculinity (as a field of scales for university students).

a. Toxic masculinity (unhelpful actions) among university students.

b. Toxic masculinity (avoiding emotions) among university students.

c. Toxic masculinity (negative attitudes towards women) among university students.

d. Toxic masculinity (gender importance) among university students.

e. Toxic masculinity (self-reliance) among university students.

f. Toxic masculinity (dominance) among university students.

The current research deals with toxic masculinity among university students, for the academic year 2023-2024. The researcher adopted the definition of Levant & al.et, 1992, who defined toxic masculinity by its traditional beliefs and attitudes regarding masculinity and adherence to social obligations for masculine behavior. The researcher built a scale for toxic masculinity consisting of (40) items distributed among six areas, and the preliminary characteristics were extracted...

The current research defines marked masculinity among university students, specifically at Al-Mustansiriya University for the academic year 2023-2024. The researcher adopted the definition by Levantine & al.et, 1992, which defined transcendent masculinity as traditional beliefs and attitudes related to masculinity, and adherence to social norms of masculine behavior (Levantine & al.et, 1992) because it establishes its scale, which consists of 40 items distributed across six domains. Psychometric properties of the scale were extracted, and after applying it to Al-Mustansiriya University students, the research reached the following results:

*University students are characterized by transcendent masculinity(

*University students engage in beneficial actions.

*they avoid femininity.

*They are characterized by negativity towards homosexuality and homosexuals.

*And they emphasize the importance of sex and establishing relationships with the opposite sex (females).

*University students are characterized by toughness or psychological robustness as a component of masculinity.

*They are characterized by physical and social dominance.

Based on the results, the research came out with a set of recommendations and suggestions.

Toxic masculinity ، University Students

**الفصل الأول**

**أهمية البحث والحاجة إليه:**

نحو مجتمع أكثر تطوراً وتقدُّماً يتطلب ذلك تساؤل حول ما يعنيه أن تكون رجلاً، فإنَّ الرجولة موضوع مهم دار حولهُ كثير من النّقاش، إذ يتصارع المجتمع حول تغيير المعايير والتوقعات السلبية المحيطة بأدوار الجنسين وهناك تحطيم للقوالب النمطية التقليدية المتعلقة بالجنسين، ففي السنوات الأخيرة ظهر مصطلح الرجولة المسمومة Toxic Masculinity فقد أهتمَّ Andrew Tate في السنوات الأخيرة بالاهتمام بهذا المكون ودراسته ونشره خلال مواقع التواصل الاجتماعي، فقد ظهر في وسائل التواصل الاجتماعي كثير من الرياضيين والممثلين المشهورين بل حتى بعض الرؤساء السابقين الذين عبروا عن بعض المواضيع المسمومة لمجتمع العصر الحديث.

وأنَّ مصطلح الرجولة المسمومة Toxic Masculinity تمَّ تقديمه لأول مرة في الثمانينات من القرن الماضي من شيبرد بليس Shepherd Bliss في وصف حركة والده العسكرية والعسكرية الذكورية الاستبدادية، الى فهم أوسع لسلوك الذكور الضّار، وقد أكّد بليك Pleck 1995 بأنَّ هناك العديد من ايديولوجيات الذكورة، وأنَّ هناك مجموعة من المعايير المشتركة والتوقعات المرتبطة بالدور الذكوري التقليدي في العالم الغربي والمعروفة بأيديولوجية الذكورة التقليدية، ويَعتقد أنَّ هذه الأيديولوجية تحافظ على السلطة القائمة على الجنس فقد أشار كونيل Conell 1995 الى مصطلح الذكورة المهيمنة Hegemonic Masculinity لتسليط الضوء على وظيفتها في استدامة النظام الأبوي، وقد أقترح بليكPleck 1981 انموذج هوية دور الجنس أي فكرة أنَّ المعايير الجنسية تتخلف

باختلاف البيئة الاجتماعية والثقافية،وأنَّ المنظور الحالي حول سيكولوجية الذكورة والرجال هو المهيمن الى حدٍّ كبير على هذا الأمر.

وقد توصّل ليفانت Levant 2011 و بليكPleck على أنَّ مفهوم أيديولوجية الذكورة هي مجموعة معتقدات مجتمعية متعلقة بالأفكار والعواطف والأفعال المتوقعة من الرجال والفتيان، فقد وضع ليفانت

وآخرون Levant et.al 2010 وليفانت وفيتر Levant & Figher 1998 قائمة معايير دور الذكورة MRNi للتقييم، وقد تبيّن أن دور الجنسين يختلف باختلاف السياق الاجتماعي.

وقد يواجه الشباب أو طلبة الجامعة الضغوط التي يمكن أن تشكل معتقداتهم وسلوكياتهم الجذرية(الذكورة) وقد اهتمت نظرية صراع الدور للجنسين (GRCT; O'Neil et.al 1986) بالعوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على أفكار الرجال عن الرجولة في المجتمع الأبوي وقد اقترح GRCT أن الامتثال للمعايير الذكورية يمكن أن يؤدي الى نتائج سلبية مثل الإدمان، والعنف ويمكن أن تؤثر على الراحة النفسية للأفراد وقد توصلت الدراسات الى زيادة نسبة الانتحار عند الرجال أكثر من نسبة الانتحار عند النساء(Varnik, 2012)(Schrijvers, Bollen & Sabbe 2012) فالنساء تميل الى إظهار سلوكيات وأفكار انتحارية غير مُميتة أكثر من الرجال كذلك الرجال أقل مراجعة للمراكز الصحية، وأن اضطرابات الصحة العقلية عند الرجال لا يتمُّ تشخيصها على نطاق واسع كما هو الحال عند النساء( Schrijvers, Varnik, 2012)(Bollen & Sabbe 2012)، ويمكن أن نتحدث هذه الأمور في مرحلة الجامعة على اعتبار أنَّها مرحلة انتقالية بعد الالتحاق بالجامعة فهي مرحلة تنموية صعبة حيث قد يشعر الرجال بالحاجة إلى التوافق مع المعايير الذكورية، وقد يواجهون صعوبات بذلك، لذلك قد ينتهكون هذه المعايير مما يؤدي الى زيادة الصراع حيث يقارنون ذواتهم المثالية مع الذات الحالية.

وقد وضعت جمعية علم النفس(APA) مبادئ توجيهية ففي عام ٢٠١٨ لبناء مشروع بدأ عام ٢٠٠٥ بأنَّ الذكورة التقليدية هي نفسياً ضارة فقد تمَّ التشديد على الآثار الضارة لاختلاط الأولاد لقمع عواطفهم داخلياً وخارجياً(Pappas 2019)، ووفقاً للمبادئ التوجيهية للجمعية النفسية فإنَّ معايير الذكورة تشمل رفض الأنوثة، الإنجاز تجنُّب الظهور بمظهر ضعيف والميل للمغامرة والمخاطرة والعنف والشدّة(APA) وقد سلطت جمعية علم النفس (APA,2018) على التأثير السلبي لامتياز الذكور والذي يفرض في كثير من الأحيان القيود المفروضة على الأداء التكييفي للرجال من خلال تأييد الإيديولوجيات الجنسية التي تهدف إلى الحفاظ على قوة الذكور أولاً وتجنب الأنوثة(AF) والذي يشمل في رفض الأنوثة مما يؤدي إلى الخوف من الأنوثة لدى الرجال وبالتالي الانفصال عن التعبير العاطفي وهذا ممكن أن يؤدي إلى صراع الأدوار بين الجنسين مّما يعيق وصول الرجال إلى إمكانياتهم والذي قد يؤدي إلى القلق والتوتر عند انتهاك أعراف الذكورة، وأيضاً يكون هناك انفعالية مقيّدة لدى الرجال(RE) ضمن اديولوجية الذكورة التقليدية لأنَّه يحدُّ من التعبير العاطفي الذي بدوره يؤدي إلى فقدان القدرة على التكيُّف وتكون هناك ردود فعل عدوانية، وتشير الأبحاث الحديثة إلى أنّ هناك احتضان الذات العاطفية مع الحفاظ على الهوية الذاتية الذكورية( Macedo, 2021, p:7).

وقد توصلت الدراسات الى أنَّ هناك آثار سلبية للالتزام الصارم بالهوية الذاتية الذكورية على الصحة العقلية والصحة النفسية، وطلب المساعدة Seidler.et.,al2016 وتوصلت الدراسات الى وجود علاقة بين الرجولة المسمومة والقلق الاجتماعي

(Cournoyer&Mahalik 1995),Herreen et.,al 2021,Macedo, 2022.

وأنَّ الرجولة المسمومة تعلم الرجال أن المثلية الجنسية هي انحراف عن الرجولة التقليدية وأنَّ الرجال المثليين هو أقل ذكورة(Arnocky,et,al,2018)، وأنَّ الذكورة المسمومة تشجّع على السيطرة لتأكيد الرجال على قوتهم وهيمنتهم، ونلاحظ في كثير من العلاقات المنزلية في تقدير 2017 في الولايات المتحدة أن ٣٤% من الرجال يعتقدون أنَّه يجب أن تكون دائماً لهم الكلمة الأخيرة أي القرار الأخير في علاقتهم

المنزلية، ويعتقد ٤٦% من الرجال أنهم يستحقون معرفة مكان زوجاتهم أو صديقاتهم في جميع الأوقات، وأنّهم يعتقدون حقهم أن تكون لهم علاقات متعددة لكنهم يشعرون بالاشمئزاز في حال أن النساء يفعلن الشيء نفسه، ويرفضون المساعدة في الواجبات المنزلية، إذ ترفض الرجولة المسمومة الأدوار التي تعتبر أعمالاً تقليدية أي منزلية ويعتبروها عملاً نسائياً، إذ يرفض الرجال الذكورة المسمومة المشاركة في الواجبات المنزلية، وأنَّ نسبة ٢٢% من الرجال الأمريكيين يعتقدون أنّهُ لا ينبغي عليهم القيام بالأعمال المنزلية ويعتقد ٤٤% منهم أنهم يجب أن يكونوا المُعيل الوحيد للدخل، ويعتقد ٢٨% منهم أنّه لا ينبغي تعليم الأولاد بعض المهام مثل الطبخ والتنظيف ورعاية الأطفال وهناك سمةً أخرى في الرجولة المسمومة هي المخاطرة وقمع الخوف، فهم أكثر عرضة لتعاطي المخدرات والقيادة بشكلٍ خطير والمقامرة والانخراط في أعمال العنف، والاعتداء الجنسي على النساء إذ يعتقدون أنَّ لهم الحق في الحصول على أجساد النساء.وأيضاً أصحاب الذكورة المسمومة يتسمون بالرواقية* وهي إنَّ إظهار العاطفة أمر ضعيف وانثوي، ومن المتوقع أن يكون الرجال أقوياء عقلياً وجسدياً دون أن ينكسروا.

وقد أشادت الإحصائيات أنَّ الرجال اقل مراجعةً لتلقي خدمات الصحة النفسية والعقلية رغم أنّهم أكثر عرضةً للانتحار بنسبة (١.٨) مرة من النساء (Onnell & Messerchmidt; 2005)

كذلك العنف فالذكورة المسمومة تشجّع الرجال على استخدام العنف والعدوان لتأكيد هيمنتهم ورجولتهم فقد وجدت الدراسات أنَّ ٢٣% من الرجال الأمريكيين يعتقدون أنّه إذ لزم الأمر يجب على الرجال استخدام العنف للحصول على الاحترام.(Messner, M, 1997)

وقد حدد الباحثين Ingram et. Al. 2019 أنَّ مفهوم ايديولوجيات الذكورة السامة تشمل نقص التعاطف والمواقف الايجابية اتجاه التحرُّش الجنسي والتّسلُّط والتوجّه نحو الهيمنة الاجتماعية ومعاداة المثليين، والتعاطف هو قدرة الفرد على التَّعرُّف على التجربة العاطفية لشخصٍ آخر ومشاركته بها(Davis1994)، أو هو قدرة الفرد على تحديد هوية فرداً ما وفهمه ومشاركتهِ مشاعره(Eisenberg & Fabes, 1998) والتعاطف الإيجابي يرتبط بسلوك المساعدة، والتدخُّل لمساعدة الآخرين(المارة) ونقص التعاطف يرتبط بالعدوان والاستعداد الأقل للتدخل لمساعدة الآخرين(Leone et.al, 2016).

وتوصلت الدراسات الى أنَّ المواقف اتجاه التحرُّش الجنسي والتنمُّر ضد المثليين، فإنَّ المتنمرين يكونون أقل احتمالاً بأن يكونوا متفرجين نشطين (Rigby & Johnson, 2006)

والهيمنة الاجتماعية إذ تفترض نظرية الهيمنة الاجتماعية(Sidanius & Pratto, 1993) أن المجتمعات تختلق ايديولجيات وآليات تُضفي الشرعية وتحافظ على القمع الاجتماعي للفئات المهشمة، إذ يشير توجّه الهيمنة الاجتماعية الى درجة تفضيل الفرد لعدم المساواة بين الفئات الاجتماعية( Sidanius & Pratto, 1993) وقدَّم (Mahalk, et.al, 2003)(Owen,2011) أحدَ عشرَ قاعدة ذكورة سامّة هي الفوز والسيطرة على المشاعر، والمخاطرة، والعنف، والسيطرة على النساء وجود شركاء جنسيين متعددين،

*** الرواقية Stoicism: فلسفة طبيعية جبرية تعتقد بوحدة الموجود وترى عكس الكلبية(فلسفة تشاؤمية). إنَّ الهدف من الفكر ليس هو الشعور بالسعادة بل أن السعادة ليست إلا شعور عرض يصاحب الوصول الى الحقيقة بعد أعمال الفكر أما قولهم أنَّ الحكيم الرواقي عليه أن يتجاوز الانفعالات كالخوف والحسد.**

المرونة الذاتية، العمل الأساسي والهيمنة الاجتماعية والسعي وراء المكانة والعرض الذاتي (Owen, 2011)(Mahalk, et.al, 2003).

ونلاحظ أن هناك معايير إيجابية مثل الفوز والمجازفة والسعي الى المكانة، والازدراء من المثليين، اما المعايير الباقية هي سلبية(Wong, Owen & Shea,2012).

وتعتبر الجامعة هي مرحلة انتقالية للشباب فهي مرحلة تنمرية وتنقلها من حياة المدرسة والمراهقة الى حياة الجامعة والنضج والرُّشد وهم يشعرون أنَّهم بحاجة الى أن يكونوا رجال بكلِّ ما تحمله الكلمة من معنى لذلك يسعون للتَّصرف وفق ذلك.

**أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي الى التعرُّف على:

٣. الذكورة السامة لدى طلبة الجامعة:
٤. الذكورة السامة(بكلِّ مجال من مجالات المقياس لدى طلبة الجامعة)
٣ الذكورة السامة(الانفعالية المقيّدة) لدى طلبة الجامعة.
٤ الذكورة السامة(تجنب الانوثة) لدى طلبة الجامعة.
٥ الذكورة السامة(السلبية اتجاه المثليين) لدى طلبة الجامعة.
٦ الذكورة السامة(أهمية الجنس) لدى طلبة الجامعة.
٧ الذكورة السامة(المتانة) لدى طلبة الجامعة.
٨ الذكورة السامة(الهيمنة) لدى طلبة الجامعة.

**الحدود:**

يتحدد البحث الحالي الرجولة المسمومة لدى طلبة الجامعة، على طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

**تحديد المصطلحات:**

الرجولة المسمومة Toxic Masculinity عرَّفها كلٌّ من:

**:Levant & al.et, 1992**

هي المعتقدات والمواقف التقليدية فيما يتعلق بالذكور، والالتزام بالمعايير الاجتماعية لسلوك الذكورة(Levant & al.et, 1992)(Pleck, Sonenstein & KU., 1993) بأنّها ايديولوجية الذكورية التقليدية التي تجسّد العلاقة بين الفرد وفهم التعريف الثقافي للهوية الذكورية( Pleck, Sonenstein & KU., 1993).

**:Pleck, et. Al 1993**

بأنها معتقدات الفرد حول طبيعة الرجولة ومدى أهمية تجسيد المعايير الذكورية المحددة اجتماعياً( Plect et.al, 1993).

**:Kupers, 2005**

بأنها شكل من أشكال الذكورة التقليدية التي تصبح ضارةً للآخرين

(Kupers, 2005)

وقد بيّنت الباحثة تعريف(Levant & al.et, 1992) لأنها تبنت مقياسه.

**الفصل الثاني**

**الإطار النظري:**

قدَّم(Levant & al.et, 2010) (Levant & Fischer, 1998) فهماً واضحاً للذكورة المسمومة ومعطياتها، والأهمية الممنوحة لها للالتزام بالمعايير الاجتماعية لسلوك الذكور، فقد وضعوا مقياس من ستة مجالات فرعية هي الانفعالية المقيّدة، أهمية الجنس، المتانة، الهيمنة الاجتماعية، السلبية اتجاه المثليين وتجنب الانوثة(Levant & al.et, 2010) (Macedo, 2022)

**١. <u>الانفعالية المُقيّدة(Restrictive Emotionality)</u>:**

فقد وضّح بأنَّها أحد الجوانب المركزية الايديولوجية للذكورة المسمومة وهو أنَّ الرجال يتعلمون الحد من قدراتهم في التعبير عن المشاعر والمشاركة أو إظهار المشاعر الفورية(O'Neil et.la, 1995).

ووفقاً للنظرية أن الانفعالية المُقيّدة RE هي عنصر أساسي في ايديولوجية الذكورة المسمومة والتي قد تؤدي إلى عدم كفاية استراتيجيات التكيف للعواطف، وبذلك فإنَّ الرجال تتحوّل عواطفهم الضعيفة إلى عدوان ويتصرفون بعدوانية عندما يتعرضون للأذى(Levant & al.et, 2007)(Macedo, 2022) ويعتقد أونيل(O'Neil et.la, 1995) أنَّ الانفعالية المُقيّدة هي غير صحية على الرجال لأنهم يخفون مشاعرهم وعواطفهم الحقيقية للحفاظ على الهيمنة في البيئة الاجتماعية وقد يؤدي ذلك الى اليكسيثيميا* وقد يتجنب الرجال إظهار عواطفهم أمام الرجال الآخرين بسبب الخوف من أن يصفهم الآخرين بأنَّهم غير رجوليين، فإظهار العواطف غالباً ما يُنظر إليه على أنَّه سمةً انوثية(Macedo, 2022) لذلك نجد الحد من التعبير العاطفي لدى الرجال يؤدي الى نقص استراتيجيات التكيُّف وتحويل المشاعر الى عدوان وعُنف، وبذلك يظلُّ ضبط النفس لدى الرجال جانب مهماً من جوانب هوية الذات لدى الذكور، والحد من التعبير عن العواطف والتحكُّم بالعواطف لدى الرجال يؤدي إلى نتائج سلبية على الصحة الجسمية والعضلية لديهم على علاقاتهم الشخصية مع الآخرين(Wong, et.al 2017) كذلك وضّحت النظرية أن العامل الثاني للذكورة المسمومة هو:

**٢. <u>تجنُّب الانوثة(Avoidance of Femininity AF)</u>:**

تجنُّب الأنوثة هي من معايير إيديولوجية الذكورة المسمومة، فهي توصف (لا للأشياء المخنثة) فالرجال يكون لهم صراع يُتَّبع من الخوف من السلوكيات والقيم والاتجاهات الأنثوية النمطية وإنَّ هذا الخوف من

* اليكسيثيميا: فقدان القدرة عن التعبير عن العواطف.

الأنوثة قد يعلّمها أثناء التنشئة الاجتماعية عن الوالدين والأقران والأعراف المجتمعية كما في دراسة(Macedo, 2022).

وقد توصلت الدراسات كما في دراسة(O'Neil et.la, 1995) إلى أنَّ قمع الأنوثة لدى الرجال هو جانب مهم من هوية الذكورة والخوف من الأنوثة هو جانب من نظرية الذكورة، وهي تعتبر بمثابة رقابة على الانحرافات عن المعايير الجنسانية، مما يؤدي بالرجال إلى الانفصال عن مشاعرهم وعواطفهم إذ إنَّ التعبير العاطفي يعتبر جانب مهم في الأنوثة وهو تهديد للذكورة ويتمُّ تجنبه من الرجال مما يولد صراع لدى الرجال يؤدي بدورهِ إلى نتائج سلبية وأضرار بالنفس والآخرين، وفقاً لذلك فإنَّ من المتوقع أن يلتزم الرجال بالمعايير الجنسانية الصارمة والتقليدية أكثر من النساء ما يؤدي بالرجال إلى حاجتهم المستمرة لإثبات هويتهم الذكورية(Levant & al.et, 2015) ولأجل تأكيد هويتهم يسعون إلى تجنب السلوكيات الأنثوية لتأكيد رجولتهم وعند انتهاك المعايير الذكورية أي سبب كان يؤدي الى شعورهم بالقلق والتوتر ويحاولون بعدها إعادة تأكيد رجولتهم للتخفيف من القلق والتوتر.

### ٣. السلبية اتجاه المثليين جنسياً Negativity Towards Homosex:

يسعى الرجال المتسمين بالرجولة السامة الى إبعاد أنفسهم عن الأنوثة من اجل حماية أنفسهم، وغالباً ما يكون أيضاً هو عدم الارتباط بالرجال المثليين (Salvati, et.al, 2021) إذ إنَّ تأكيد التوجه الجنسي نحو الجنس الآخر وإظهار المواقف السلبية اتجاه الرجال المثليين هي إستراتيجية لتأكيد ذكورة الفرد (Macedo, 2022).

فأصحاب الرجولة السامة يكونون محترمين لذواتهم وتمثيلهم لذاتهم وأيضاً يتجنبون إظهار المودة اتجاه الرجال الآخرين لأنهم موصومين بالعار من ارتباطهم المثلي، ويكون أصحاب الرجولة السامة قلقين من ارتباطهم بالمثليين، وقد ويتحول هذا القلق الى عداء اتجاه المثليين، فالابتعاد عن المثليين وإظهار المواقف السلبية اتجاههم هو بمثابة توكيد ذكور الرجل، فإنَّ ايديولوجية الرجولة هو إقامة علاقة مع الجنس الآخر ويُعدُّ ذلك جانب أساسي ومهم للذكورة، ويُعدّون المثلية هي وصمة عار وهناك دراسة ربطت بين السلبية اتجاه المثليين والقلق الاجتماعي، فقد توصلت الدراسة الى أن المثليين تكون لديهم مشاعر عدم الارتياح والقلق أثناء التفاعل فالطبيعة البشرية للرجولة الابتعاد عن الانوثة وأن أي شيء يقرّب الرجولة من الانوثة يكون مُثير للقلق وأن موضوع هشاشة الرجولة موضوع مهم ليس فقط في علم النفس وإنما في اختصاصات مختلفة، مثل الانتثروبولوجية والتاريخ الاجتماعي والعلوم السياسية. فرجال السياسة يبتعدون عن كلِّ شيء يرتبط بالانوثة من اجل النجاح في العمل السياسي، فكلما زاد الاتجاه السلبي نحو المثلية يزداد التفاعل الاجتماعي(Mahalk, et.al, 2003).

### ٤. أهمية الجنس Importance Of Sex :

يُعد أهمية الجنس هو عامل مهم ارتبط بمختلف جوانب الرجولة التقليدية لدى الرجال، وقد توصلت الدراسات النفسية أنّ هناك علاقة بين الذكورة وعدد الشركاء الجنسيين لدى الرجال، وقد أشارت الدراسات الى أنَّ الرجال الذين يظهرون سمات أنوثة أكثر أنهم يميلون الى الابلاغ عن مستويات أعلى من الاختلاط مقارنةً بنظرائهم الأكثر ذكورة، إذ يتأثر عدد الشركاء الجنسيين لدى الرجال بالقيم الاجتماعية المرتبطة بالذكورة(Pleck,1993)(Macedo, 2022) وهؤلاء الرجال لديهم علاقات أقل حميمية وليس لديهم مسؤولية بإنجاب الأولاد ، ولديهم انخفاض بالعلاقات بين الجنسين وخوف من انتقال الأمراض لذلك لديهم

قلق وتوتر أثناء اللقاءات الجنسية وقد تساهم المعتقدات الشخصية، والتأثيرات الثقافية وديناميكيات العلاقات والفروق الفردية وعوامل نفسية أو عاطفية في كيفية إدراك الرجال وتلقهم اتجاه أهمية الجنس فإذا بالغ الرجال بتقدير أهمية الجنس وتعدد العلاقات الجنسية يكون لديهم قلق اجتماعي(Macedo, 2022).

**٥. المتانة Toughness :**

ارتبط مفهوم الرجولة السامة بالصلابة والتي تُعد ذات صلة وثيقة بقمع العواطف لأنَّها تؤكد على أهمية إسقاط العقلية العاطفية والقوة البدنية (Bruch,2002) إذ يمكن التعبير عن مشاعر الفرد الى الكشف عن نقاط الضعف للفرد مما يناقض صورة الثقة بالنفس ولاكتفاء الذاتي التي يسعى أصحاب الصلابة الى إيصالها للآخرين فالأفراد الذين يتوافقون مع تلك القاعدة يمتعون أنفسهم من إظهار مشاعرهم(Burch,2002).

وأشارت الدراسات الى أنَّ الرجال الذين لديهم صلابة أم متانة وأداء القوة يمكن أن يتّبع ذلك من عدّة عوامل منها المعايير الثقافية والتنشئة الاجتماعية والرَّغبة في الحفاظ على القوة، ودور الجنس والالتزام بمعايير الرجولة ( Mahaliketat,2003)

وقد توصلت الدراسات الى ارتباط صلابة الذكور بالتفاعلات الاجتماعية، والقلق كذلك سلوكيات طلب المساعدة والصحة العقلية والهيمنة الاجتماعية، فالرجال يكون لديهم قلق من الخوف بأن يُنظَر إليه بأنَّه ضعيف أو يفتقر للذكورة، وقد يشعر الرجال بأنَّهم مجبورون على الحفاظ على المظهر الخارجي القاسي وقمع علامات التعبير العاطفي أو نقاط الضعف المقصودة من أجل كسب احترام وتقدير الآخرين وتأكيد وجودهم والهيمنة في المواقف الاجتماعية، وإذا تصرَّف الرجال بشكلٍ أكثر صرامة فهم سيكونون أكثر قلقاً اجتماعياً (Macedo, 2022).

**٦. الهيمنة (Dominance)(DO) :**

**الهيمنة:** هي مدى السيطرة والتأثير على الآخرين، وتُعدُّ ديناميكيات القوة والسلطة ضمن التفاعلات الاجتماعية ضمن المجاميع ويتمُّ تحديد الهيمنة في الدراسات النفسية من خلال عدّة عوامل منها الطول والعضلات أي ما يسمى هيمنة جسمية فهي تساعد الذكور على المنافسة ففي العديد من المجتمعات التقليدية أن الرجال الأقوياء يفوزون في المزيد من المعارك ويحققون المكانة وانجذاب النساء إليهم، فالنساء أكثر انجذاب نحو الرجال ذوي العضلات وذوي المكانة، وأنَّ الرجال الذين يتمتعون بالأجسام والأصوات وملامح الوجه الأكثر رجولة يحققون نجاحاً أكثر من الزواج والعلاقات،وأنَّ هذه الملامح والأصوات الرجولية تساعد على اكتشاف الهيمنة الجسدية من الرجال الآخرين بسرعةٍ وتساعد في تجنيب الصراعات التي من المحتمل خسارتها (Macedo, 2022).

ويمارس الرجال الهيمنة في مجالات مختلفة مثل السياسة وهناك ارتباط بين الرجال وقيم الرجولة الذكورية التقليدية و الهيمنة حيث ينظر الى إظهار الهيمنة كوسيلة لإظهار القوة والحزم للحصول على السلطة، وعند النظر في تأثير الهيمنة على التفاعلات الاجتماعية خاصةً فيما يتعلق بالقلق الاجتماعي، فمن الضروري أن ندرك أن الهيمنة المفرطة ممكن أن تؤدي الى القلق الاجتماعي ويظهر لديهم تصورات بأنَّهم لديهم تسلُّط أقل، وأن تحقيق التوازن بين الحزم والتعاطف هو أمر بالغ الأهمية لتجنب قلق التفاعلات الاجتماعية، وقد تجبر الرجولة السامة الرجال على إظهار مشاعر القلق لديهم فهم يحاولون إخفاءها بغرض العرض الذاتي، وأن العديد من حالات العدوان لدى الرجال يمكن فهمها على أنّها استجابات للقلق الناجم من الضغط للتوافق

مع المعايير الذكورية والحاجة المستمرة لإثبات الذات، فإذا تصرّف الرجال بشكلٍ أكثر هيمنة سيكونون اكثر قلقاً اجتماعياً

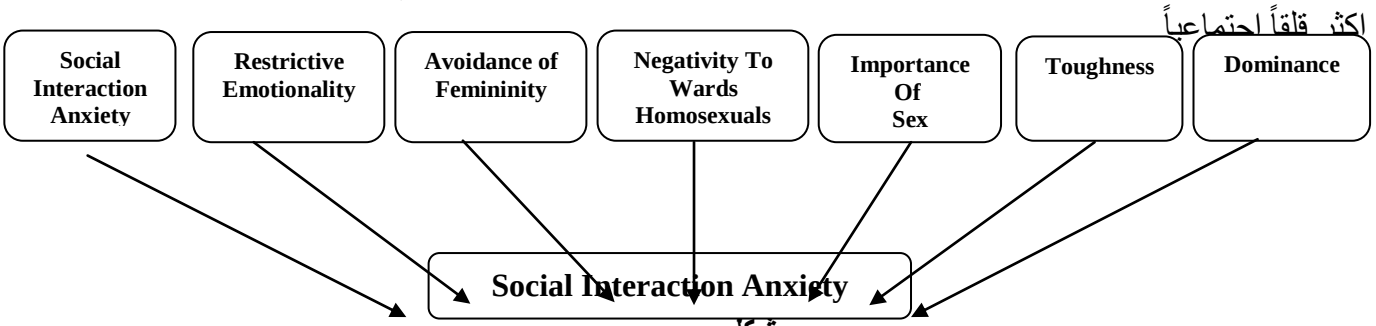


**شكل**

**النموذج المفاهيمي**

**الفصل الثالث**

**إجراءات الدراسة:**

تمَّ اختيار المسح الوصفي لهذه الدراسة نظراً لأنّها الاجراء المُتّبع في أغلب الدراسات النفسية، فهي تسمح بإجراء طريقة بسيطة لجمع البيانات من عينة كبيرة من المفحوصين في وقتٍ واحد وقصير نسبياً(Grubus, 2017)، وهي طريقة منظّمة لجمع البيانات وفيها ضمان جمع المعلومات من الأفراد بنفس الطريقة ونفس الوقت(Grubus, 2017).

**مجتمع الدراسة**

**جدول(١) يبين أعداد مجتمع البحث وفق نوع الكلية والجنس**

| ت | الكلية | الذكور | الاناث | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الادارة والاقتصاد | ٢٠٥٦ | ٢١٥٨ | ٤٢١٤ |
| ٢ | التربية | ٢٣٢٩ | ٢٧٣٨ | ٥٠٦٧ |
| ٣ | التربية الاساسية | ٣٢٦٣ | ٤٤٨٢ | ٧٧٤٥ |
| ٤ | التربية البدنية والعلوم الرياضية | ٦٩١ | ١١٠ | ٨٠١ |
| ٥ | العلوم السياحية | ٣٥٣ | ٢٦٦ | ٦١٩ |
| ٦ | الصيدلة | ٥٥٦ | ١١١١ | ١٦٦٧ |
| ٧ | الطب | ١٥٦٦ | ٢١٨٩ | ٣٧٥٥ |
| ٨ | العلوم السياسية | ١٦٨ | ١٦٣ | ٣٣١ |
| ٩ | القانون | ٤٤١ | ٧٥٦ | ١١٦٧ |
| ١٠ | طب الأسنان | ٢١٠ | ٤٨١ | ٦٩١ |
| ١١ | العلوم | ٩٤٢ | ١٤٧٢ | ٢٤١٤ |
| ١٢ | الهندسة | ٢٤٨٢ | ١١٧٦ | ٣٦٥٨ |
| ١٣ | الآداب | ١٦٧١ | ٢٣٦٧ | ٤٠٣٨ |
| | المجموع | ١٦٦٩٨ | ١٩٤٦٩ | ٣٦١٦٧ |

**عينة الدراسة**

| الكلية | القسم | الذكور |
|---|---|---|
| الآداب | قسم علم النفس | ٥٠ |
| | قسم الاجتماع | ٥٠ |
| العلوم | قسم علوم الحياة | ٥٠ |
| | قسم الأنواء | ٥٠ |
| التربية | قسم التاريخ | ٥٠ |
| | قسم اللغة العربية | ٥٠ |
| المجموع | | ٣٠٠ |

**أدوات البحث:**

**الأداة الأولى:**

**الرجولة السامة Toxic Masculinity**

قامت الباحثة بتبني مقياس(Macedo, 2022).

**١. تحديد المفهوم :**

تمَّ تحديد مفهوم الذكورة السامة وفق تعريف(Levant & en. Al, 1992) (MRNI) الذكوري لأنها تبنت مقياسهم من دراسة(Macedo, 2022).

**٢. ترجمة المقياس:**

بعد اطلاع الباحثة على مقياس الرجولة السامة(MRNI) باللغة الانكليزية، لغرض تحقيق صدق الترجمة قامت الباحثة بترجمة فقرات المقياس وتعليماته والبالغة(٤٠ فقرة) مقسمةً على(٧) مجالات مترجمة الى اللغة العربية وعرضها على الخبراء والمختصين في ميدان الترجمة وعلم النفس** وطُلِب منهم إبداء رأيهم بخصوص الترجمة للفقرات واقتراح التعديلات الملائمة للترجمة إن وجدت.

**٣. إعداد تعليمات المقياس:**

سعت الباحثة أن تكون تعليمات المقياس مفهومة للمستجيب(الطالب)، إذ طُلِبَ منهم قراءة فقرات المقياس والتأشير على البديل الي ينطبق عليه عن طريق وضع علامة(√) أمامهُ وعدم ترك أي فقرة وأن الإجابة لأغراض البحث العلمي ولن يطّلعُ عليها سوى الباحثة ولا داعي لذكر الاسم.

**٤. صلاحية الفقرات:**

---

* أ.د. خديجة حيدر نوري.

* أ.م. آمال أحمد.

لاستخراج صلاحية الفقرات قامت الباحثة بإعداد استبيان لأداء الخبراء ملحق(١) للتعرُّف على مدى صلاحية الفرات لمقياس الرجولة السّامة، ويتمُّ عرضه على(١٠) خبراء من المختصّين في علم النّفس، كما تمَّ توضيح هدف الدراسة والتعريف النظري المعتمد للمقياس المُتبنى وتعريف كل من مجالات المقياس وبدائل الإجابة للعينة(طلبة الجامعة)، وتمَّ استخراج النسبة المئوية لاتفاق المُحكّمين والتي كانت ٩٠%، وتمَّ الابقاء على جميع الفقرات التي أتّفق الخبراء عليها ويكون المقياس بصيغتهِ النهائية من(٤٠) فقرة.

**تصحيح المقياس:**

مقياس الذكورة السّامة تمَّ تصحيحه بطريقة ليكرت للتأشير على المدرج الخماسي المتدرج من دائماً(٥) و(١) أبداً فأعلى درجة ممكن يحصل عليها المستجيب(٢٠٠)، واقل درجة(٤٠) كما في الجدول(٢)

**جدول(٢) يوضح الإجابة على كل بديل**

| دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---|---|---|---|---|
| ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |

**جدول() أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب وأقل درجة**

| الفقرات | أعلى درجة | أقل درجة | المتوسط |
|---|---|---|---|
| ٣٦ الكلية | ١٨٠ | ٣٦ | ١٠٨ |
| مجال الانفعالية المقيّدة | ٤٠ | ٨ | ٢٤ |
| مجال تجنب الانوثة | ٢٥ | ٥ | ١٥ |
| مجال السلبية اتجاه المثليين | ٤٠ | ٨ | ٢٤ |
| مجال أهمية الجنس | ٢٥ | ٥ | ١٥ |
| مجال المتانة | ٢٥ | ٥ | ١٥ |
| مجال الهيمنة | ٢٥ | ٥ | ١٥ |

**الثبات:**

بناءاً على خطوات بناء المقياس الأصلي تمَّ استخراج معامل الفا كرونباخ Cronbach's Alpha وهي لتقدير ثابت الاتساق الداخلي للمقياس ويمثل متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس الى أجزاء مختلفة(عبد الرحمن، ٢٠٠٨، ص١٨). وهي ستعمل في المقاييس التي تكون أوزانها أربع أو خمس أوزان، وتكون الفا كرونباخ خاصة بدرجة معامل الارتباط للاتساق الداخلي للفقرات، وتزداد قيمة معامل الفا كرونباخ بزيادة الفقرات وأيضاً مع زيادة الارتباطات بين الفقرات(Domino & Domino &,2006).

وقد استخرجت الباحثة هنا لمقياس الرجولة السامة الفاكرونباخ في اتجاه الثبات وفقاً لهذه الطريقة لاستمارات التطبيق وقد تراوحت قيمة المجالات الستة على الآتي: 0.79, 0.85, 0.81, 0.77, 0.80, 0.76وهذه الرجات مقبولة بعد ثبات جيد مقارنةً بالدراسات السابقة ومها دراسة(Macedo, 2022).

**جدول(٣)**

| المجالات | قيمة معامل ثبات الفاكرونباخ |
|---|---|
| مجال الانفعالية المقيّدة | 0.76 |
| مجال تجنب الانوثة | 0.80 |
| مجال السلبية اتجاه المثليين | 0.77 |
| مجال أهمية الجنس | 0.81 |
| مجال المتانة | 0.85 |
| مجال الهيمنة | 0.79 |

**وصف المقياس بصيغته النهائية:**

يتألف مقياس الرجولة السامة الرجولة السامة بصيغتهِ النهائية من(٤٠) فقرة مقسمة على(٦) مجالات(مجال الانفعالية المقيدة SIA ومجال تجنب الانوثة AF ومجال السلبية اتجاه المثليين NH ومجال اهمية الجنس IS ومجال المتانة TO ومجال الهيمنة DO) والإجابة عليها تكون مدرّج خماسي يتراوح من (٥) الى (١) كما من تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة الى لا تنطبق عليَّ أبداً كما في ملحق(٣).

**الفصل الرابع**

**نتائج البحث وتفسيرها:**

**١- الهدف الأول:**

**التعرُّف على الرجولة السامة لدى طلبة الجامعة**

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج المتوسط للعينة والبالغ عددها(300) طالب لمقياس الرجولة السامة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لكل المقياس (118 )و بإنحراف معياري قدره(3.3) وبمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ *(180) وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة ومجتمع تبيّن أنَّ الفرق دال إحصائياً إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(32.67) وهي أكبر من القيمة التائية الدولية البالغة(1.96) عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حركية (298) وجدول(4) يوضح ذلك.

**جدول(٤)**

**جدول الاختبار التائي لعينة ومجتمع الذي يضم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للذكورة السامة لدى عينة البحث**

| مقياس الرجولة السامة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|
| المقياس الكلي | 118 | 3.3 | 108 | 32.67 | 1.96 |

* تمَّ استخراج المتوسط الفرضي بضرب عدد فقرات المقياس×مجموع اوزان البدائل/ عددها.

يتبين من الجدول(٤)أعلاه أن متوسط درجات العينة المتمثلة بطلبة الجامعة أعلى من المتوسط الفرضي مما يعني أن طلبة الجامعة يتسمون بالرجولة السامة وحسب النظرية المتبناة( O'Nell et.al, Macedo,2022) بأنَّ طلبة الجامعة لديهم رجولة سامة بكل عناصرها فهي تكون من الانفعالية المقيّدة أي عدم التعبير عن مشاعرهم وعواطفهم، وتجنُّب كل شيء أنثوي أو يرتبط بالانوثة ولديهم اتجاه سلبي نحو المثلية فهم يرفضون إقامة علاقة أو اتصال مع المثليين ولكن لديهم أهمية للجنس و لديهم علاقات مع الجنس الآخر متعددة كذلك لديهم صلابة ومتابعة في التحكّم والسيطرة على عواطفهم ومشاعرهم والهيمنة هي العنصر السادس والأخير من عناصر الرجولة السامة وهي السيطرة والتأثير على الآخرين من خلال الصفات الذكورية (الجسمية: عضلات، صوت وطول) أو غير الجسمية وحسب وجهة نظر الباحثة في الرجولة السامة أو الذكورة التقليدية هي علامة إيجابية في مجتمعنا خاصةً في شريحة طلبة الجامعة في نحن نعيش مرحلة الترويج للمثلية فقد زاد في الفترة الأخيرة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لدعم للمثليين واعتبارها حق أصيل من حقوق الإنسان و الترويج للذكورة السامة لما يتمُّ ربطه بالذكورة التقليدية سوى الحالة الصحية والنفسية والقلق الاجتماعي ورغم ذلك اتسم طلبة الجامعة بالرجولة لما تم تنشئتهم اسريا واجتماعيا ودينيا على الرجولة باعتبارها من ضمن التنميط الجنسي الخاص بالذكور .

**٢- الهدف الثاني:**

**التعرُّف على الرجولة السامة لكل مجال من مجالات المقياس عند طلبة الجامعة**

**أ. التعرُّف على الرجولة السامة(الانفعالية المُقيّدة) عند طلبة الجامعة:**

بلغ المتوسط الحسابي لمجال الانفعالية المقيّدة(28) درجة وبانحراف معياري قدره(2.1) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي نجد أنَّه أكبر من الفرضي وبتطبيق الاختبار التائي لعينة ومجتمع نجد أن هناك فرق دال ولصالح المتوسط الحسابي إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(28) وهي أكبر من الجدولية البالغة(1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية(298) وجدول (5) يوضح ذلك:

**جدول(5)**

**جدول الاختبار التائي لعينة ومجتمع الذي يضم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجال الانفعالية المقيّدة**

| الانفعالية المُقيّدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|
| المقياس الكلي | ٢٥ | ٢.١ | ٢٤ | ٨٠ | ١.٩٦ |

ووفقاً للنظرية المتبناة في هذه الدراسة وحسب(O'Nell et.al, Macedo, 2022) التي حدَّدت الانفعالية المقيّدة لدى طلبة الجامعة وهي تجنب التعبير عن المشاعر أو إظهار المشاعر القوية مثل مشاعر الحُزن القوية ومشاعر الفرح القوية، وقد اعتُبرت الانفعالية المقيّدة هي ميزة أساسية أو عنصر أساسي في الذكورة السامة، مما يؤدي الى فقدان استراتيجيات التكيُّف للعواطف ووفقاً لذلك فطلبة الجامعة يحوّلون تقيد الانفعالات الى عدوان ويتصرفون بعدوانية عندما يتعرضون للأذى،ويعتبر كتمان العواطف من اهم عناصر الهوية الذاتية للذكور، وقد يُعتبر ذلك هو جانب غير صحي للذكور لأنهم يخفون مشاعرهم وضعفهم وآلامهم واحزانهم وذلك للحفاظ على الهوية الذكورية في البيئة الاجتماعية الأبوية، واستمرار ذلك له تأثير سلبي لأنه يؤدي الى فقدان الطاقة المتجددة ويفقدون القدرة على التعبير عن عواطفهم ومشاعرهم. وهم يعتمدون استراتيجيات التكيُّف التي تركّز على المشكلة كوسيلة لاستعادة الشعور بالسيطرة وإخفاء مشاعر الفشل ولوم الذات والتي تستوجب مواجهة المشاكل والصعوبات والضغوط بنشاط والبحث عن المعلومات لإيجاد الحلول المناسبة.

وبذلك فإنَّ طلبة الجامعة الذين يتمتعون بالانفعالية المُقيّدة أي الذين يتوافقون مع المعايير الذكورية يؤكدون على الاعتماد على الذات والتي تعتبر من سمات الرجولة التي تربى عليها الشباب في مجتمعنا .

**ب. التعرُّف على الرجولة السامة(تجنُّب الانوثة) لدى طلبة الجامعة:**

بلغ المتوسط الحسابي لمجال(تجنب الانوثة) عند طلبة الجامعة(١٨) درجة وبانحراف معياري قدره(٤) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي نجد أنَّه أكبر من المتوسط الفرضي وبتطبيق الاختبار التائي لعينة ومجتمع نجد أن هناك فرق دال ولصالح المتوسط الحسابي إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(١٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية(٢٩٨) وجدول (٦) يوضح ذلك:

**جدول(٦)**

**جدول الاختبار التائي لعينة ومجتمع الذي يضم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجال تجنب الانوثة**

| تجنّب الانوثة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|
| المقياس الكلي | ١٧ | ٤ | ١٥ | ٨.٦ | ١.٩٦ |

ووفقاً للإطار النظري والنظرية المتبناة فإنَّ طلبة الجامعة يتمتعون أو يتصفون بتجنُّب الانوثة، وهو ايضاً من المعايير المهمة في الذكورة السّامة ويصفوها طلبة الجامعة(لا للأشياء المخنثة، لا للتخنيث) فهناك خوف لدى طلبة الجامعة من أن يصفوهم بصفات الانوثة ويكون لديهم ردُّ فعل على القيم والاتجاهات والسلوكيات الانثوية في التنشئة الاجتماعية وحسب ما توصلت إليه الدراسات أن الرجال(طلبة الجامعة) أمّا أنَّهم أهملوا الجانب الانثوي أو قمعوهُ واعتبروهُ خطيراً إذ يُعدُّ التثبيط النّشط للسمات الانثوية جانباً مهماً من دور الذكورة وتعتبر مظهراً من مظاهر الخوف من الانوثة في نظرية الذكورة إذ تكون لديهم رقابة على الانحرافات الجنسية إذ يعتبر تهديداً للذكورة لذلك يتمُّ تجنُّبه أو يلتزم الرجال بالمعايير الجنسية الصارمة أكثر من الاناث وفي حالة انتهاك لهذه المعايير يعاني الرجال من القلق والتوتر ويحاولون إعادة تأكيد رجولتهم فمجتمعنا من ضمن المجتمعات العربية التي تربي ابناءها وفق التنميط الجنسي الذي يحث على تربية الذكر ذكر والنثى انثى فالذكر يجب ان يتسم بالصفات الذكورية ومنها تجنب الانوثة .

**ج. التعرُّف على الرجولة السامة(السلبية اتجاه المثليين) لدى طلبة الجامعة:**

بلغت قيمة المتوسط الحسابي لطلبة الجامعة لمجال(السلبية اتجاه المثليين) (٢٦) درجة وبانحراف معياري قدره(٣.٥٦) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي تبيّن أنَّه أكبر وبتطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة نجد أن هناك فرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩.٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية(٢٩٨) وجدول (٧) يوضح ذلك:

**جدول(٧)**

**جدول الاختبار التائي لعينة ومجتمع الذي يضم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجال السلبية اتجاه المثليين**

| السلبية اتجاه المثليين | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|
| المقياس الكلي | ٢٦ | ٣.٥٦ | ٢٤ | ٩.٧ | ١.٩٦ |

ووفقاً للإطار النظري والنظرية(O'Nell et.al,1995, Macedo,2022) المتبناة فإنَّ طلبة الجامعة(الرجال) يكون لديهم حاجة بالابتعاد عن الارتباط بالمثليين ويعتبر ذلك من استراتيجيات تأكيد ذكورة الفرد. وتعدُّ السلبية اتجاه المثليين تزيد من احترام الرجال(طلبة الجامعة) لذواتهم وتعدُّ الرجولة هي الارتباط بالجنس الاخر اي الاناث وهو وسيلة لتأكيد ذكورتهم، إذ كانت ولا زالت الجنسية المثلية موصومة بالعار والخزي في كثير من المجتمعات ومن ضمنها مجتمعنا لما يخالف ما خلق الانسان عليه وما تربى عليه .

**د. التعرُّف على الرجولة السامة(أهمية الجنس) لدى طلبة الجامعة:**

بلغت قيمة المتوسط الحسابي لطلبة الجامعة لمجال(أهمية الجنس)(١٦) درجة وبانحراف معياري قدره(٤.٥٥) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي تبيّن أنَّه أكبر من الفرضي وبتطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة نجد أن هناك فرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٨٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية(٢٩٨) وجدول (٨) يوضح ذلك:

**جدول(٨)**

**جدول الاختبار التائي لعينة ومجتمع الذي يضم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجال أهمية الجنس**

| أهمية الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|
| المقياس الكلي | ١٦ | ٤.٥٥ | ١٥ | ٣.٨٠ | ١.٩٦ |

ووفقاً للإطار النظري والنظرية المتبناة (,2022 O'Nell et.al, Macedo) فإنَّ الرجال(طلبة الجامعة) لديهم اهمية للجنس وهو من معايير الرجولة ، فإنَّ الرجال الذين لديهم مواقف تقليدية اتجاه الذكورة يميلون الى أكبر عدد من الشركاء من الجنسين وتكون لديهم علاقات أقل حميمية وترتبط ايدلوجية الذكورة بانخفاض جودة العلاقات بين الجنسين لدى المراهقين، وتكون لدى الرجال اثناء اللقاءات الجنسية قلق وتوتر والنقد وتتأثر اللقاءات الجنسية بالمعتقدات الشخصية والتأثيرات الثقافية وديناميكية العلاقات والفروق الفردية كلها عوامل تساهم في إدراك الرجال لأهمية الجنس فطلبة الجامعة غالبا ماتكون لديهم علاقات متعددة بالاناث ويعتبرون ذلك من صفات الرجولة .

**هـ. التعرُّف على الرجولة السامة(المتانة) لدى طلبة الجامعة:**

بلغت قيمة المتوسط الحسابي لطلبة الجامعة لمجال(المتانة)(١٦) درجة وبانحراف معياري قدره(٣.٢) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي تبيّن أنَّه أكبر من الفرضي وبتطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة نجد أن هناك فرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي إذ بلغت القيمة التائية

المحسوبة (٥.٤٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية(٢٩٨) وجدول (٩) يوضح ذلك:

**جدول(٩)**

**جدول الاختبار التائي لعينة ومجتمع الذي يضم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجال المتانة**

| المتانة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|
| المقياس الكلي | ١٦ | ٣.٢ | ١٥ | ٥.٤٧ | ١.٩٦ |

ووفقاً للإطار النظري والنظرية المتبناة (O'Nell et.al,1995, Macedo ,2022) الى أنَّ الرجال(طلبة الجامعة) يتمتعون بعنصر أو مكوّن من مكونات الرجولة السّامة وهو المتانة أو الصلابة أو التحمُّل وهي ترتبط بقمع المشاعر والعواطف فهم يمنعون انفسهم من إظهار مشاعرهم وعواطفهم فهم يميلون الى الصلابة وأداء القوة والتي تنبع من المعايير الثقافية وعمليات التنشئة الاجتماعية، والرغبة في الحفاظ على الشعور بالقوة والتحكُّم ويعد ذلك من سمات الرجولة في مجتمعنا .

**و. التعرُّف على الرجولة السامة(الهيمنة) لدى طلبة الجامعة:**

بلغت قيمة المتوسط الحسابي لطلبة الجامعة لمجال(الهيمنة)(١٨) درجة وبانحراف معياري قدره(٤) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي نجدُ أنَّه أكبر من الفرضي وبتطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة نجد أن هناك فرق والفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية(٢٩٨) وجدول (١٠) يوضح ذلك:

**جدول(١٠)**

**جدول الاختبار التائي لعينة ومجتمع الذي يضم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجال المتانة**

| الهيمنة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|
| المقياس الكلي | ١٨ | ٤ | ١٥ | ١٢ | ١.٩٦ |

ووفقاً للإطار النظري والنظرية المتبناة (O'Nell et.al,1995, Macedo ,2022) بأنَّ الهيمنة لدى طلبة الجامعة باعتبارها عنصر مهم من عناصر الرجولة السّامة وتمثل ممارسة الافراد السيطرة أو التأثير على الآخرين ضمن التفاعلات الاجتماعية وهناك هيمنة جسمية مثل طول و العضلات وتكون عند الذكور لأنها تساعدهم في المنافسة.

وهناك في العديد من المجتمعات التقليدية أنَّ الرجال الاقوياء الذين لديهم هيمنةً جسديةً(طول و عضلات) يفوزون في المعارك ويحققون مكانةً اجتماعيةً، وتنجذب النساء للرجال الأقوياء ذوي العضلات وأنَّ الرجال الذين يتمتعون بملامح ذكورية مثل الوجه والأجسام الضخمة والأصوات الاكثر ذكورية يحققون نجاحاً أكثر في الزواج، وعلى عقود مختلفة حقق الرجال هيمنة في مجالات مختلفة مثل السياسة فغالباً ما تؤكد وسائل الإعلام والقوة العاملة على مفاهيم مثل القوة والنفوذ فقد ارتبط مفهوم الهيمنة

بالذكورية التقليدية ونلاحظ في مجتمعنا في السنوات الاخيرة زيادة الاهتمام بالصفات الجسمية من خلال بناء العضلات بالمشاركة بالقاعات الرياضية التي زاد عددها واعداد مرتاديها .

**التوصيات:**

١. إقامة ندوات و ورشات لطلبة الجامعة لدعم الرجولة.
٢. توعية الطلبة بأضرار وسلبيات المثلية.
٣. التأكيد على الهيمنة الفكرية بدل من الهيمنة الجسدية.
٤. إقامة برنامج ارشادية لتقليل من تأثير الانفعالية المقيدة لدى طلبة الجامعة لما لها أضرار نفسية وبدنية.

**المقترحات:**

١. دراسة الرجولة السّامة وعلاقتها ببعض المتغيرات(القلق الاجتماعي، الصحة النفسية والصحة البدنية، التوافق الأسري) لدى طلبة الجامعة.
٢. دراسة الرجولة السّامة لدى شرائح أخرى مثلاً: موظفين، أساتذة، ضباط الداخلية، القوات الأمنية الأخرى.

**المصادر:**

1. Katherine M Ingram , Jordan P Davis , Dorothy L Espelage , Tyler Hatchel , Gabriel J Merrin , Alberto Valido , Cagil Torgal
2. Davis, M. H.(1994). Empathy: A social psychological approach. Madison, WI; Brown & Benchmark.
3. Kupers, T. A.(2005). Toxic masculinity as a barrier to mental health treatment in prison. *Journal Of Clinical Psychology*, 61(6), 713-724. https://doi.org/10.1002/jclp.20105.
4. Leone, R. M., Parrott, D. J., Swartout, K. M., & Tharp, A. T.(2016). Masculinity and bystander attitudes: Moderating effects of masculine gender role stress. *Psychology Of Violence*, 6(1), 82-90. https://doi.org/10.1037/a0038926.
5. Pleck, J. H., Sonenstein, F. L., & Ku, L. C.,(1993). Masculinity ideology: Its impact on adolescent males' heterosexual relationships. *Journal Of Social IssuesI*, 49(3), 11-29. .https://doi.org/10.1111/j1540-4560.1993tb11166.x
6. Rigby, K., & Johnson, B. (2006). Expressed readiness of Australian schoolchildren to act as bystanders in support of children who are being bullied. *Educational Psychology*, 26(3), 425-440. https://doi.org/10.1080/1443410500342047.
7. Sidanius, J., & Pratto, F.(1993). The inevitability of oppression and the dynamics of social dynamice. In P.M. Sniderman, P. E. telock, & E. G.

Carmines (Eds.). *Prejudice, politics, and the American dilemma* (pp. 173-221). Palo Alto, CA: Stanford University Press.

8. Ingram, K. M. Davis, Jordanp, Espelage. Dorothy Hatchel. Tyler, Merrin, Gabriel, Valido. Alberto Torgasl. Gagil, 2019. Longitudinal associations between features of toxic Masculinity and bystander willingness to intervene in bullying among middle school boys. *Journal Of School Psychology*. Journal homepage: www.elsevier.com/locate/jschpsyc
9. Macedo, Daphne; 2022. What it means to be a man, measuring the extent between self- Reported Toxic Masculinie believes and social Anxiety Levels in college aged 18 to 20 University of Twente faculty of behavioral, management and social sciences. (BMS).
10. Berger, J. M., Levant, R., McMillan, K. K., Kelleher, W., & Sellers, A. (2005). Impact of gender role conflict, traditional masculinity ideology, alexithymia, and age on men's attitudes toward psychological help seeking. Psychology of Men and Masculinity, 6(1), 73–78.
11. Bruch, M. A. (2002). Shyness and toughness: Unique and moderated relations with men's emotional inexpression. Journal of Counseling Psychology, 49(1).
12. Gürbüz, S. (2017). Survey as a quantitative research method. In Research Methods and Techniques in Public Relations and Advertising.
13. Levant, R. F., Hirsch. L., Cozza, T., Cleentano, E. Hill. Sisan, Maceachen, M. Marty. N., Schnedeker. J.(1992). The male Role: An Investigation of Contemporary Norms. *Journal Of Memtal Health Conseling.*
14. Levant, R. F., Joel Wong, Y., Karakis, E. N., & Welsh, M. M. (2015). Mediated moderation of the relationship between the endorsement of restrictive emotionality and alexithymia. Psychology of Men and Masculinity, 16(4).
15. Levant, R. F., Rankin, T. J., Williams, C. M., Hasan, N. T., & Smalley, K. B. (2010). Evaluation of the Factor Structure and Construct Validity of Scores on the Male Role Norms InventoryRevised (MRNI-R). Psychology of Men and Masculinity, 11(1).
16. Levant, R., Smalley, K., Aupont, M., House, A., Richmond, K., & Noronha, D. (2007). Initial Validation of the Male Role Norms Inventory-Revised (MRNI-R). The Journal of Men's Studies, 15(1).

17. Mahalik J., Good G., Englar-Carlson M. (2003). Masculinity scripts, presenting concerns, and help seeking: Implications for practice and training. Professional Psychology: Research and Practice, 34(2).
18. O'neil, J. M., Helms, B. J., Gable, R. K., David, L., & Wrightsman, L. S. (1986). Gender-Role Conflict Scale: College Men's Fear of Femininity 1. In Sex Roles (Vol. 14, Issue 5).
19. Salvati, M., Passarelli, M., Chiorri, C., Baiocco, R., & Giacomantonio, M. (2021). Masculinity Threat and Implicit Associations With Feminine Gay Men: Sexual Orientation, Sexual Stigma, and Traditional Masculinity. Psychology of Men and Masculinity, 22(4).

**الملاحق:**

**ملحق (١)**

**مقياس الرجولة السامة المقدم للترجمة**

**المجال الأول/الانفعالية المُقيَّدة:**

١. إذا كان الرجل يتألَّم فالأفضل لهُ أن يحتفظ بالألم لنفسهِ من أن يعلمُ الناس بذلك.
٢. ينبغي للرجال أن يتسرعوا في إخبار الآخرين أنهم يهتمون بهم.
٣. يجب على الرجال أن يكونوا منفصلين عن المواقف المشحونة عاطفياً.
٤. يجب على الآباء تعليم أبناءهم إخفاء الخوف.
٥. ان كونك في مقالب القمامة قليلاً ليس سبباً وجيهاً لكي يشعر الرجل بالاكتئاب.
٦. يجب على الرجل أن يتجنب حمل حقيبة زوجته/صديقته في جميع الاوقات.
٧. لا يجوز للرجال اقتراض المال من الاصدقاء وافراد الأسرة.
٨. قد أجدُ الأمر سخيفاً أو محرجاً بعض الشيء إذا بكى أحد اصدقائي بسبب قصة حب حزينة.
٩. لا ينبغي للرجل أن يهتمَّ بالجنس إلا إذا تمكّن من الوصول الى النشوة الجنسية.
١٠. لا ينبغي للرجل أبداً أن يخبروا الآخرين إذا كانوا قلقين أو خائفين.
١١. لا ينبغي للرجل أن يُظهروا الخوف.
١٢. لا ينبغي للرجل أن يخبروا صديقاتهم أو زوجاتهم أنهم يهتمون بهم.
١٣. إذا كان الرجل يتألّم فمن الأفضل لهُ أن يحتفظ بالألم لنفسهِ بدلاً من أن يعلم الناسُ بذلك.

**المجال الثاني/السلبية اتجاه المثليين جنسياً:**

١. يجب إغلاق جميع تجمعات المثليين.
٢. لا ينبغي للرجل المثليين الإعلان بمثليتهم في الأماكن العامة.
٣. من المخيّب للآمال معرفة أنَّ رياضياً مشهوراً مثلي الجنس.
٤. لا يجوز للرجل مغازلة رجل آخر ابداً.
٥. لا ينبغي للرجال أن يمسكوا أيديهم ويظهروا المودة اتجاه الآخرين.
٦. إظهار المودة اتجاه الاصدقاء الذكور هو مثلي الجنس.

٧. يجب على الرجال التعامل مع الاشياء الانثوية التي يفعلها الرجال الآخرون على انها مثلية الجنس.
٨. لا يجوز للرجل أن يستمر في صداقته مع رجل آخر إذا اكتشف أنَّ الرجل الآخر مثلي الجنس.

**المجال الثالث/تجنُّب الانوثة:**

١. يجب على الاولاد اللعب بالشخصيات المتحركة وليس الدُّمى.
٢. على الرجل أن يفضّل مشاهدة أفلام الأكشن على قراءة الروايات الرومانسية .
٣. يجب على الرجال عدم وضع المكياج لإخفاء عيوب الوجه مهما كان الامر .
٤. لا ينبغي للرجال أن يهتموا بالبرامج الحوارية مثل(أوبرا)(كرم ستات)(نزار الفارس)(مع هالة سرحان).
٥. يجب على الرجال التفوق في الرياضة التي تتطلّب الاحتكاك الجسدي.

**المجال الرابع/أهمية الجنس:**

١. ينبغي للرجل أن يعطي الأولوية لمتعهِ.
٢. يجب أن يكون الرجل مستعداً دائماً لممارسة الجنس.
٣. لا ينبغي للرجال أن يرفض ممارسة الجنس.

**المجال الخامس/المتانة:**

١. عندما تصبح الأمور صعبة يجب على الرجال أن يكونوا صارمين.
٢. أعتقد أنَّ الشاب يجب أن يكون قوياً جسدياً حتّى لو لم يكُن كبيراً.
٣. يجب على الرجال النهوض للتحقق من وجود ضجيج غريب في المنزل ليلاً.
٤. من المهم أن يخاطر الرجال حتى لو تعرضوا للأذى.
٥. يجب أن يكون الرجل قادراً على شق طريقه في العالم.

**المجال السادس/الهيمنة:**

١. يجب أن يكون الرجل هو القائد في أي مجموعة.
٢. يجب على الرجال إتخاذ القرار النهائي فيما يتعلّق بالمال.
٣. يجب على الرجل توفير الانضباط في الأُسرة.
٤. يجب أن يكون الرجل هو المُعيل الرئيسي لأُسرتهِ.
٥. يجب على الرجل استخدام العُنف للدفاع عن نفسهِ.